

عروض مختصرة

إعداد: أسماء ملكاوي

1. صورة الإسلام في أوروبا في القرون الوسطى، ريتشارد سودرن، ترجمة، تحقيق: رضوان السيد، بيروت: دار المدار الإسلامي، 2006، 166 صفحة.

نشر هذا الكتاب لمؤلفه ريتشارد سودرن، أحد كبار المتخصصين في أوروبا العصور الوسطى، لأول مرة باللغة الإنجليزية في بريطانيا عام 1963، ويدرس فيه تطور الرؤى الأوروبية تجاه الإسلام ما بين القرنين العاشر والسادس عشر. وهو يملك وجهة نظر محددة في هذا السياق، مفادها أن القرنين الثالث عشر والرابع عشر شهدا محاولات جادة من جانب علماء لاهوت كبار لتصحيح النظرة إلى الإسلام، تمهيدا لإقامة علاقات أخرى مع المسلمين بعد انقضاء الحروب الصليبية. لكن تطورات داخلية أوروبية حالت دون ذلك. ويحتوي الكتاب على ثلاثة فصول هي: حقبة الجهل، وحقبة التعقل والأمل، ولحظة الرؤيا.

2. الصراع على الإسلام: الأصولية والإصلاح والسياسات الدولية، رضوان السيد، بيروت: دار الكتاب العربي، 2004، 277 صفحة.

الكتاب استعراض للمشهد الحالي والذي بدأت معالمه بالظهور في حرب الخليج الثانية، مروراً بالإعلان عن جبهة مجاهدة اليهود والصليبيين من جانب المتشددين الإسلاميين، وصولاً إلى الحرب الأمريكية على الإرهاب، وإلى حرب الأفكار عند ولفويتز، ومشروع الشرق الأوسط الكبير للرئيس بوش، ويتضمن تفكيكا لخطاب المواجهة الإسلامي في العقود الماضية وكشفا لتهافت الخطابات الأمريكية الجديدة في الصراع مع الإسلام. ويناقش مجموعة قضايا منها: الصراع على الإسلام معناه ومآلاته، قضايا الفكر الإسلامي المعاصر ومشكلاته، الخطابات الأمريكية والعربية بعد 11 سبتمبر، مسألة الحضارة والعلاقات بين الحضارات لدى المثقفين العرب في الأزمنة الحديثة، الإسلاميون والعملة، رؤية العالم في الفكر الإسلامي المعاصر، الثقافة الإسلامية وثقافة السلام، الإصلاح الإسلامي وإصلاح البرامج التعليمية.

3. نحن والعالم.. من أجل تجديد رؤيتنا إلى العالم، زكي الميلاد، الرياض: مؤسسة الإمامة الصحفية، الطبعة الأولى 2005، 196 صفحة.

الكتاب محاولة للفت النظر إلى ما حصل في العالم من تغيرات وتحولات واسعة غيرت من صورته، وفي هذا النطاق تعددت واختلفت منظورات الرؤية إلى العالم. ويثير الكتاب العديد من الإشكاليات تتمثل أبرزها بازدواجية الرؤية إلى الآخر، وباعتبار أن الرؤية الأوروبية تختلف تماما عن الرؤية الأميركية. ويدعو الكتاب إلى ضرورة أن نجدد في رؤيتنا إلى العالم، لكي نحافظ على وجودنا وبقاءنا ونكتشف طريقنا إلى المستقبل، وكذلك ضرورة أن يغير الغرب من رؤيته للآخرين ويتخلى عن فكرة المركز والأطراف، ويبحث في مدى تقبل فكرة حوار الحضارات والسعي إلى تحقيقها، في مقابل مقولة هنتنغتون "صدام الحضارات". في الكتاب ثمانية فصول هي: منظورات في الرؤية إلى العالم، كيف نفهم العولمة، ماذا نريد من حوار الحضارات، الغرب و صدام الحضارات، الغرب والآخرين، الغرب وسؤال الهوية، هل الغرب في أزمة، إصلاح الرؤية إلى العالم.

4. **بين أخلاقيات العرب وذهنيات الغرب**، إبراهيم القادري بوتشيش، القاهرة: رؤية للنشر والتوزيع، 2005، 224 صفحة.

يدور الكتاب حول وقائع وأحداث تاريخية وقعت بين المسلمين والغرب وما لها من نتائج علي المستوي الاجتماعي والأخلاقي، ويعالج عددا من القضايا المهمة في مجال الانثروبولوجيات الاجتماعية والثقافية منها علي سبيل المثال طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الشرق والغرب الناجمة عن الوجود الصليبي في بلاد الشام، إذ يرى المؤلف أن الحروب الصليبية كانت فرصة لتعميق المعرفة بين الشرق الإسلامي والغرب المسيحي، كما يقدم درسا تاريخيا في الحوار والتواصل الحضاري بين العرب والهندوس وما نجم عنه من نتائج إيجابية أفادت الحضارة الإنسانية. ويضم الكتاب فصولا منها: "المرأة الأوروبية في المجتمع الصليبي في بلاد الشام كما وردت في الأدبيات التاريخية الإسلامية" و"أثر الفتوحات الأموية في الصلات الحضارية بين الجزيرة العربية وشبه القارة الهندية.. انصهار اجتماعي وعادات مشتركة"، و"العادات والعقليات الشامية من خلال رحلة ابن بطوطة لبلاد الشام في القرن الثامن الهجري".

5. **خصائص التصور الإسلامي ومقوماته**، سيد قطب، القاهرة: دار الشروق، ط9، 2000، 207 صفحة.

يعكس الأستاذ سيد قطب في كتابه "خصائص التصور الإسلامي ومقوماته" فهمه وفهم الإخوان للإسلام ويشرح ماهية التصور الإسلامي لله تعالى والوجود والكون والحياة والإنسان ووضعه في هذا الكون من خلال النصوص القرآنية مصحوبا بالشرح والتوجيه، ويحدد خصائص هذا التصور المتمثلة في "الربانية، الثبات،

الشمول، التوازن، الإيجابية، الواقعية، التوحيد" ومقوماته، ويعقد المؤلف لكل خاصية فصلا مستقلا بذاته يشرحها ويوضح معناها.

6. الفلسفة السياسية، أحمد داود أوغلو، ترجمة: إبراهيم البيومي غانم، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ط1، 2006، 77 صفحة.

الفكرة الجوهرية في هذا الكتاب هي أن اختلاف الرؤى الفلسفية للعالم ينعكس بالضرورة على النظريات السياسية الخاصة بتنظيم الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، على مستوى نظام الدولة الواحدة، وأيضا على مستوى النظام الدولي بصفة عامة. وينقسم الكتاب إلى قسمين أساسيين: ناقش القسم الأول عددا من التساؤلات الأساسية حول العلاقة بين الوجود والمعرفة والقيم والسياسة وذلك في الفكر الغربي، مقارنة بالفكر الإسلامي المؤسس على الوحي. أما القسم الثاني ففيه تحليل لأثر اختلاف الرؤى الفلسفية للعالم في النظريات السياسية المتعلقة بمجموعة من القضايا.

7. الدين الخفي للحضارة الإسلامية، صالح الجزائري، لندن: دار الحكمة، ط1، 2006، 526 صفحة.
الفكرة الجوهرية في هذا الكتاب هي أن الغرب لم ينظر إلى المساهمة الحضارية العربية الإسلامية في ميدان التقدم الإنساني في قرون الازدهار الإسلامي نظرة موضوعية. والسبب هو عداؤ أوروبا المسيحية للإسلام وقوته ونهوضه المستمر، إلى جانب العلاقة السياسية بين الشرق الإسلامي والغرب المسيحي والتي حكمتها عقدة العداة المتبادل. إضافة إلى أن الاعتراف بماض العرب المزدهر سيتعارض مع الأطروحة الاستعمارية القائلة بأن أوروبا ترسل جيوشها إلى الشرق المتخلف كي تساعد على التحضر والتمدن. وينقسم الكتاب إلى ثلاثة أجزاء: يتناول أولها "منهجية الإنكار" التي وسمت التعامل الغربي مع الإرث العربي الإسلامي ويحللها ويفند طروحاتها ويفكك آلياتها. ويبحث الثاني في أصول التأثير الإسلامي على الحضارة الغربية، في حين يفصل القسم الثالث في حقول التأثير واتساعها.

8. مشروع الوحدة العربية.. ما العمل؟، سعدون حمادي، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة: الأولى، 2006، 171 صفحة.

يقدم الكتاب مقارنة لمسألة الوحدة العربية برؤيا جديدة. بالاعتماد على المنهج المقارن للإفادة من تجارب الآخرين، والمنهج النقدي لمراجعة نقدية للتجارب العربية. ويؤكد المؤلف أن التمسك بالقومية العربية وبمشروع

الوحدة هو الآن في ذروة الضرورة أكثر من أي وقت مضى، ويدعو إلى عدم الاستسلام لحالة التجزئة، ويشدد على أن اتحاد الأمة في كيان قومي "هو الثورة الحقيقية ومفتاح النهضة والتقدم". ويركز استنادا الى ذلك على أهمية المدخل الاقتصادي في السعي الى تحقيق الوحدة، ويتحدث أيضا عن أهمية القوة ودورها في تحقيق نهضة الأمة وتقدمها، ويميز بين الوحدة كقضية قومية وبين نظام دولة الوحدة كقضية سياسية. فضلا عن تناوله شؤون عدة نقدا وتمحيصا.

9. تناقض الرؤى: الجذور الإيديولوجية للصراعات السياسية، توماس سوويل، ترجمة: رنده حسين الحسيني، بيروت: الشركة العالمية للكتاب، ط1، 2006، 331 صفحة.

ينطلق الدكتور "توماس سوويل" في كتابه هذا من حقيقة أن الصراعات السياسية المستمرة على مدى القرنين الماضيين لها أسباب ودوافع عدة، وأن اللافت في هذه النزاعات وجود نسق ثابت ومنظم، وقد حاول الكتاب تحليل هذا النسق وتفكيكه. وتوصل في ذلك إلى أن هذه النزاعات هي انعكاس للاختلافات الجذرية في التصورات للطبيعة البشرية؛ فالاختلاف حول مواضيع عدة مثل العدالة الجنائية، وتوزيع الدخل، وشؤون الحرب والسلام، والجريمة، والعدالة الاجتماعية، هو انعكاس لاصطفاف المنظرين والمفكرين في فريقين، فريق يناصر تصورا معينا مقابل فريق آخر يحمل تصورا مناقضا للتصور الأول.

10. The Truth About Worldviews: A Biblical Understanding Of Worldview Alternatives, James P. Eckman, Crossway Books, 2004, P. 134.

عنوان الكتاب بالعربية: "حقيقة الرؤى العالمية: فهم إنجيلي لبدائل رؤية العالم". يتناول هذا الكتاب موضوع رؤية العالم من منظور بروتستانتى تبشيري. ويقدم اقتراحات عملية حول كيفية بناء الجسور بين المسيحية التبشيرية والرؤى العالمية البديلة. كما يقدم مسحا موجزا لأبرز الرؤى العالمية المهيمنة حاليا في عالمنا اليوم وهي: ما بعد الحداثة، والطبيعية، والهندوسية، والبوذية، والكونفوشيوسية، والشنتو (الديانة الرسمية لليابان)، واليهودية، والإسلام، وحركة العصر الجديدة، وشهود يهوه، والعلم المسيحي، والمورمونية. ويوفر الكتاب ملخصا قصيرا حول تاريخ ومعتقدات كل من هذه الرؤى المختلفة للعالم، بقصد إبراز أوجه الاختلاف بينها وبين الديانة البروتستانتية. ويبين الكتاب بعد ذلك أوجه الاختلاف بين أشكال عدة من المسيحية مثل: الروم الكاثوليك، والبرتستانت، والارثودوكس الشرقيين، ويختم بتقديم المسيحية كرؤية للعالم.

11. Naming the Elephant: Worldview As a Concept, James W. Sire, InterVarsity Press, 2004, P. 172.

عنوان الكتاب بالعربية "تسمية الفيل: رؤية العالم كمفهوم". يقدم المؤلف في كتابه هذا خلاصة فكره حول مفهوم رؤية العالم، من خلال طرحه لمجموعة من الأسئلة مثل: ما هو تاريخ مصطلح "رؤية العالم"؟ ما هو السؤال الأول الذي ينبغي طرحه في سبيل تشكيل رؤيتنا للعالم: ما هي الحقيقة الفعلية، أو كيف نعرف أي شيء بالإطلاق؟ كيف تتشكل الرؤى العالمية وجوديا وفكريا؟ هل رؤية العالم هي نظام فكري، أم طريقة للعيش، أم هي مجرد قصة؟ ما هي الأبعاد العامة والخاصة لرؤية العالم؟ ما هو الدور الذي يمكن لفكر رؤية العالم أن يلعبه في تقييم رؤيتنا ورؤية الآخرين للعالم، خصوصا في ضوء التعددية التي نعيش خلالها؟

12. Hollywood Worldviews: Watching Films With Wisdom & Discernment, Brian Godawa, InterVarsity Press, 2002, P. 204.

عنوان الكتاب بالعربية "رؤية العالم في هوليوود: مشاهدة الأفلام بحكمة وبصيرة". ينطلق المؤلف من حقيقة أن الأفلام التي تنتجها هوليوود دائما ما تكون مبنية على رؤية للعالم، وأنه عادة ما يتم إنتاج هذه الأفلام من أجل تعزيز ونشر هذه الرؤية. المؤلف مسيحي ملتزم، وكاتب سيناريو، يأخذ القارئ في جولة إلى ما في الأفلام من قصص ورؤى مختلفة للعالم، ويقدم مراجعات معلوماتية لمجموعة من الأفلام بهدف تمكيننا من رؤية كيف يمكن للأفلام أن تؤثر فينا بشكل دقيق، وتسبب في تغيير أفكارنا وحتى حياتنا عند رؤيتنا لمحتواها. ورغم الخير الذي يمكن أن يوجد في الأفلام، يؤكد المؤلف أن كثير من الثقافة الموجودة في الأفلام الحديثة هي تلويث لإيماننا. وهكذا فإن الكتاب يهدف كذلك إلى تعليمنا كيف نتحول إلى مشاهدين ناقدين، بحيث نستطيع تمييز الفيلم الجيد من غيره.

13. Worldviews: An Introduction to the History and Philosophy of Science, Richard DeWitt, Blackwell Publishing, Incorporated, 2004, P. 344.

عنوان الكتاب بالعربية: "رؤى العالم: مقدمة لتاريخ وفلسفة العلوم". هذا الكتاب هو مدخل إلى تاريخ و فلسفة العلم، ويعتبر كتابا مثاليا لمن يدرسون هذه العلوم لأول مرة. إذ يقدم بين دفتيه القضايا المفاهيمية الأساسية، ويكشف الانتقال من رؤية العالم عند أرسطو إلى رؤية العالم عند نيوتن، ويأخذ بعين الاعتبار

التحديات التي تواجهها رؤية العالم عند الغرب والتي جاءت مع التطورات العلمية في القرن العشرين، لا سيما النظرية النسبية والنظرية الكمية. يغطي الكتاب التطورات التاريخية الأساسية والقضايا والموضوعات الفلسفية التي كان لها أعمق التأثير على رؤيتنا العلمية للعالم حولنا، هذا الكتاب الجذاب جيد لأي شخص مهتم حديثاً بطبيعة الفكر العلمي الغربي وتطوره.

14. Worldview: The History of a Concept, David K. Naugle, Wm. B. Eerdmans Publishing Company, 2002, P. 384.

عنوان الكتاب بالعربية: "رؤية العالم: تاريخ المفهوم". وهو بالأساس رسالة دكتوراه تناول فيها المؤلف تاريخ مفهوم "رؤية العالم"، كما قام بتحليل الرؤى المختلفة للعالم من وجهات نظر مختلفة. ووضح كذلك "رؤية العالم" في الفكر المسيحي. والكتاب يحتوي على أحد عشر فصلاً: أول ثمانية منها تتناول مراجعات لأهم الفلاسفة وكتابتهم التي تناولت موضوع رؤية العالم في المراحل التاريخية المختلفة، إذ قام باستكشاف كيف تم تعريف "رؤية العالم" والدور الذي لعبه المفهوم في أعمال عدد كبير من المفكرين بمن فيهم كانت، ونيتشه وبولاني، وفرويد، وغيرهم. وتناول الفصل التاسع والعاشر تحليلاً لرؤية العالم في التفكير اللاهوتي، وفي التفكير الفلسفي. أما الفصل الحادي عشر فكان خاتمة تناول فيها مخاطر وفوائد "رؤية العالم".

15. Worldview Skills: Transforming Conflict from the Inside Out, Jessie Sutherland, Worldview Strategies, 2005, P. 183.

عنوان الكتاب بالعربية: "مهارات رؤية العالم: تحويل النزاعات من الداخل إلى الخارج". يعرض الكتاب طريقة فريدة لمعالجة العلاقات والنزاعات المتأصلة في عالم اليوم. مستعينا بآخر ما توصل إليه البحث العلمي و المهارات العملية المبتكرة. يحاول هذا الكتاب تطوير رؤى متبصرة وغير مسبقة للأدوات والاستراتيجيات اللازمة للمصالحة بين الأنداد وخلق الظروف المواتية لذلك. في الجزء الأول من الكتاب تعرض المؤلفة أدبيات المصالحة والسلام ويقدم إطاراً جديداً لهذه الغاية. وفي الجزء الثاني تعمد إلى أسلوب السرد القصصي ورواية الأساطير كطريقة لتحفيز المهارات المختلفة لخلق ظروف مواتية للمصالحة. وتربط المؤلفة في الجزء الثالث مهارات رؤية العالم بنهوض وسقوط الحضارات والثقافات كما تعرض الجهود الشخصية الضرورية لمعالجة العلاقات والصراعات وخلق الظروف المناسبة لولادة مرحلة جديدة.

16. Arab Representations of the Occident: East-West Encounters in Arabic Fiction (Culture and Civilization in the Middle East), Rasheed El-Enany, Routledge, 2006, P. 255.

عنوان الكتاب بالعربية: "تصورات العرب عن الغرب.. مواجهات الشرق والغرب في الرواية العربية". ويستكشف فيه المؤلف التفاعل العربي مع الثقافة والقيم الغربية كما تم تصويرها في الأعمال الأدبية التي قدمها الكتاب العرب خلال القرنين التاسع عشر والعشرين. إذ يكرس جهداً ضخماً في دراسة تصورات وتمثيلات الأدباء والروائيين العرب للغرب: كيف صوروا الغرب والغربيين في رواياتهم، وأية أدوار أعطوها لهم، وكيف تعاملوا مع هذا الغرب المعقد متعدد الأوجه. وقد توصل المؤلف إلى نتائج مثيرة منها؛ تفريق الأدباء في غالبيتهم الكاسحة بين الغرب المستعمر المتوحش وبين الحداثة الغربية والمنجز الحضاري الغربي، ففي الأولى كان موقفهم مقاوماً للغرب المستعمر، وفي الثانية كان متقبلاً وينزع إلى التعلم والاقتباس. الأمر الآخر هو عدم نظرة الأدباء والكتاب العرب إلى الغرب والغربيين نظرة انتقاصية عنصرية وكأنهم من طبيعة بشرية مختلفة، وهي النظرة التي نظر بها كثير من المستشرقين إلى الشرق والعرب وإلى المجتمعات غير الغربية بشكل مجمل.

17. The Universe Next Door: A Basic Worldview Catalog, James W. Sire, InterVarsity Press; 4th edition, 2004, P. 252

عنوان الكتاب بالعربية: "الكون المجاور لنا: كتالوج "رؤية العالم" الأساسي". عندما صدرت أول طبعة من هذا الكتاب قبل نحو ثلاثين عاماً كان فيه مقدمة واضحة عن رؤية العالم، وكان المؤلف يزيد ويطور في أفكاره في كل طبعة جديدة منه. أما في طبعته الرابعة، فيعيد المؤلف تعريف مفهوم رؤية العالم، ويستكمل أعماله في الاستكشاف والمقارنة بين "رؤى العالم" المختلفة، ويختبر ويوضح الأسس التي بنيت عليها مجموعة من المذاهب؛ هي: مذهب الإيمان بوجود الله من منظور مسيحي، ثم مذهب الإيمان بالله مع عدم الاعتراف برسالات الوحي، والمذهب الطبيعي، والعدمية، والوجودية، والحلول والاتحاد، والعصر الجديد، وعصر ما بعد الحداثة. ترجم الكتاب إلى لغات عدة، ودُرس في أكثر من مائة كلية وجامعة في مسافات عدة مثل ديانات العالم، والتاريخ والأدب الإنجليزي، ومع صدور هذه الطبعة سيقى هذا الكتاب مهما لكل من يريد أن يفهم التشكيلة الواسعة من رؤى العالم التي تتراحم رؤية العالم المسيحية التي يتبناها المؤلف.

18. A Spectrum of Worldviews: An Introduction to Philosophy of Religion in a Pluralistic World, Hendrik M. Vroom, Editions Rodopi BV, 2006, P. 342

عنوان الكتاب بالعربية: " نطاق رؤى العالم : مدخل إلى فلسفة الدين في عالم تعددي". وهو عبارة عن مدخل إلى فلسفة الدين من منظور ثقافي ديني تعددي. يتعامل فيه مؤلفه، وهو أستاذ فلسفة الدين في جامعة فريجي/ أمستردام، مع الأسئلة الاستهلاكية مثل ما إذا ما كنا قادرين على الفهم والمقارنة والحكم على آراء الآخرين، والطرق التي يمكن أن يستخدمها الناس للتواصل مع الله والإيمان به. ويستكشف هذا الكتاب كيف يمكن لعلمي اللاهوت المقارن وفلسفة الدين أن يتجاوزا إلى ما بعد الطرق المسدودة للنسبية والانحصارية (exclusivism). ويحتوي الكتاب على اثني عشر فصلا تناقش مجموعة من القضايا منها: " رؤية العالم" و"الدين" في ثقافة تعددية، في مقارنة الأفكار المختلفة لمفهوم "التسامي" (Transcendence)، فهم معتقدات الآخرين، هل نستطيع تقييم إيمان الآخرين؟ رؤية العالم والشر، الله والخير، جدل حول الأخلاق، الدين والصراع والحوار، الفلسفة والتعددية.

19. The impact of cross-cultural experience on worldviews (China), Haiwen Yang, PhD (year: 2005), Reno: University of Nevada, 2006, P. 97.

عنوان الكتاب بالعربية: "أثر تجربة الثقافة المشتركة على رؤى العالم (الصين)". تهدف الدراسة الى تقييم تجربة الثقافة المشتركة على رؤية العالم لدى الطلاب الدوليين الصينيين الذين درسوا وعاشوا في الولايات المتحدة الأمريكية لفترة زمنية معتبرة. وفي سبيل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بدراسة ثلاث مجموعات من الطلاب المقسمين حسب المدة التي قضوها في الولايات المتحدة، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أثبتت أن هناك تأثيرا لتجربة العيش في ثقافة مشتركة على رؤية العالم لدى الطلبة الدوليين الصينيين، والنتيجة الحاسمة ان الطلبة الذين قضوا فترة زمنية معتبرة في الولايات المتحدة قد طوروا أو ما زالوا يكافحون من أجل تطوير "نظام ثقافي ثالث لرؤية العالم"، حيث يتمكنون من خلاله من دمج و تجاوز رؤى العالم المستمدة من كلا الثقافتين الصينية والأمريكية.

20. War of the World Views, Multiple, Kerby Lisle, New Leaf Press, 2006, P. 176.

عنوان الكتاب بالعربية: "حرب رؤى العالم". يرى الكتاب ان هناك حربا ثقافية تدور رحاها بين رؤيتين للعالم. الأولى هي الفهم الإنجيلي للتاريخ والثانية هي المذهب الطبيعي الخالص، وان الناس يشهدون معارك ومصادمات هذه الحروب في المدارس والمحاكم والبيوت. وان ضحاياها منتشرون في كل مكان. ويتساءل المؤلف عن كيفية تصرف الناس عندما يسمعون بآخر النزاعات حول مفهوم التطور (؟) وكيف نهيئ أطفالنا لمواجهة المذاهب التطورية للمدارس الخاصة والجامعات؟ وفي **evolution** الكتاب ثلاثة عشر فصلا من أبرز عناوينها ما يلي: هل يمكن للطبيعة أن تفسر أصل الحياة؟ هل فعلا تطور الإنسان من مخلوقات تشبه القروذ؟ هل ورد في الإنجيل أي ذكر لعلم الفلك؟ كيف يتعامل الدين المسيحي مع زواج الشواذ جنسيا؟ ما هي رؤية العالم المسيحية؟ وغيرها.

21. The Science of Oneness: A Worldview for the Twenty-First Century, Malcolm Hollick, O Books, 2006, P. 447.

عنوان الكتاب بالعربية "علم الوجدانية: رؤية العالم للقرن الواحد والعشرين". يرى المؤلف ان علم الوجدانية يربط العلم الحديث بالمعرفة الدينية والثقافية والتجريبية، مع الموازنة بين الانفتاح على كل مصادر المعرفة والتقييم النقدي لمصادقتها. كما يوجز الكتاب فلسفة ومناهج علم التوحيد الجديدة، ويقدم نظرة جديدة في نتائج العلم الحديث، بما فيها من ميادين ثانوية مثل الباراسايكولوجي، ويوفر رؤية مترابطة للعالم لكل من يبحث عن معنى لهذا العالم المتجزئ. ينقسم الكتاب إلى ثمانية أجزاء عناوينها: نحو علم للوجدانية، علم الأنظمة، الفيزياء النسبية والكمية، تطور الكون، الحياة، الدماغ والعقل والوعي، الروح والروحانية، نهاية الرحلة. ويحتوي كل قسم في الكتاب على نشاطات تجريبية، ومسائل مثيرة للتفكير، وتأملات موجهة من أجل تحفيز الفهم الحدسي.

22. World's Religions: Worldviews and Contemporary Issues, William A. A. Young, Pearson Education, 2004, P. 432

عنوان الكتاب بالعربية: "ديانات العالم: رؤى العالم والقضايا المعاصرة". يمكن هذا الكتاب القارئ من تحصيل فهم عام للديانات المنتشرة حول العالم، من خلال مناقشته لتاريخها، وموقفها من القضايا المعاصرة، إلى جانب توضيحه لأهم أوجه الشبه والاختلاف بينها. كما يتضمن نقاشا حول بعض الديانات الحديثة نسبيا، ويغطي الديانات المحلية الموجودة في أفريقيا وشمال أمريكا. ويختبر الكتاب أهم الآراء والمعتقدات الدينية حول بعض القضايا العالمية المتداولة حاليا مثل البيئة، والقتل الرحيم، وغيرها. يحتوي الكتاب على ستة فصول

يتضمن كلا منها ملخصاً لأهم ما ورد فيها من أفكار، وأسئلة للنقاش والتفكير، ومصادر مقترحة للمزيد من الاطلاع.

23. Existo: Worldview and a Meaningful Existence, Neil Soggie, Hamilton Books, 2005, P. 148.

عنوان الكتاب بالعربية: "أكسيستو: رؤية العالم ومعنى الوجود". يرى المؤلف أن إيجاد معنى للحياة هو أكثر ما يبحث عنه الإنسان أينما وجد، هذا المعنى الذي يعطيه الدافع لاستمرار الوجود والعيش صبيحة كل يوم. ويختبر هذا الكتاب المعاني التي تقود الإنسان للطريقة التي يفهم من خلالها الكون ويترجمه. ويستكشف المؤلف كذلك كيف تعاملت الثقافات المتتالية عبر التاريخ مع الحاجة البشرية لأن يكون لحياتهم معنى وغرض، ويرى أن هناك ثلاثة أعمدة أساسية تدل الإنسان على الطريقة التي يفسر بها العالم وتعيينه في إيجاد المعنى الشخصي لحياته، أطلق عليها "المعنى ثلاثي القوائم" والذي يظهر من خلال العلاقات المتداخلة لمنشأ الإنسان، وأعماله، وحدود تجربته البشرية. ويختم الكتاب بالبحث في الفكر الديني حول معنى الحياة عند المسيحيين.

24. Worldviews: Think for Yourself About How You See God (Think Reference Series), John M. Yeats, John Blase, Mark Tabb (Editor), NavPress Publishing Group, 2006, P. 228

عنوان الكتاب بالعربي: "رؤى العالم". يهدف هذا الكتاب، من خلال أسلوبه الجدلي ومنظوره الحديث، إلى عرض الرؤى المختلفة للعالم، وتوسيع الرؤية لأصول ومرتكزات المعتقدات المختلفة في الديانات العالمية، إلى جانب الأنظمة غير الدينية مثل الاتجاه الإنساني واتجاه ما بعد الحداثة، ويضعها في سياق الحديث عن المسيحية. ويعد الكتاب -بما فيه من أفكار- أداة مرجعية تساعد القاري في الإبحار في مجموعة من الأنظمة العقائدية المعاصرة، انطلاقاً من أن الاطلاع على رؤى العالم الأخرى سيعين في توسيع آفاق معرفتنا وإيماننا. في الكتاب خمسة أقسام تحمل العناوين التالية: المسيحية، مذهب الوحدانية: رؤية العالم التي تركز على الله، المذهب الطبيعي: رؤية العالم بدون الله، رؤية العالم الإنسانية العلمانية، رؤية العالم ما بعد الحداثة.

25. Rebuild Your Worldview to be Healthy, James W. Stark Jr., Trafford Publishing, 2005, P. 310.

عنوان الكتاب بالعربية: "إعادة بناء رؤية معافاة للعالم". يرى الكتاب أن رؤية العالم هي هوية الإنسان ومقياسه المرجعي للحقيقة. وحتى تكون هذه الرؤية معافاة وصحية فإنها تحتاج للتغيير دوريا، وذلك بهدف دوام واستمرار التغيير المقصود وغير العدائي في معتقداتنا وقيمنا. فقد شهد عالم اليوم طريقا مدمرا للإنسانية نتيجة استمرار استخدامنا للقوة من أجل حل قضايانا الإنسانية، وأنه من أجل وقف العنف فإنه لا بد من إعادة بناء رؤية شخصية واجتماعية صحية (معافاة) للعالم، وأن نتعلم كيفية استخدام الحرية التي أهداها الله لنا بذكاء وعقلانية. هذه الرؤية الصحية ضرورية من أجل تطبيق التغيير السلمي المتعمد والمنظم لرؤية العالم لدى الناس والمؤسسات والمجتمعات والأنظمة المتسلطة. لأن الرؤى الصحية للعالم برأي المؤلف ستقود إلى تحول متكامل للعلوم والدين والتعليم والحكومات.

26. Reflections in a Bloodshot Lens: America, Islam, and the War of Ideas, Lawrence Pintak, Pluto Press, 2006, P. 392

عنوان الكتاب بالعربية: "أمريكا، والإسلام، وحرب الأفكار". يعالج الصحافي "لورنس بنتاك" في هذا الكتاب، التباين الأساسي والتصعد الكبير الذي تشهده العلاقة بين الأميركيين والمسلمين، ويحاول استكشاف أسباب اختلاف الرؤية لدى كل من الطرفين، إذ ينظر كل منهما لنفس الأحداث والصور والأفكار بطرق مختلفة تماما. ويرى ان السبب يعود جزئيا إلى قرون مضت من انقسام العالم إلى قسمين "نحن" ضد "هم"، وفي جزء آخر الى اختلافات أساسية في رؤية العالم لدى كل من الطرفين. ويلقى المؤلف باللوم على الطرائق التي يصور بها الإسلام في وسائل الإعلام الأميركية، وأيضا الكيفية التي تتعرض بها وسائل الإعلام العربية والإسلامية للولايات المتحدة وسياساتها الشرق أوسطية. ولا يرى ان هناك أجواء موضوعية قد تؤدي الى وقف هذه الحملات بين الطرفين.

27. The World Is Flat: A Brief History of the Twenty-first Century, Thomas L. Friedman, Farrar Straus Giroux; Expanded and updated edition, 2006, P. 593.

عنوان الكتاب بالعربية: "العالم مسطح: تاريخ مختصر للقرن الواحد والعشرين". يعتبر فريدمان أن العالم يعيش الآن النسخة الثالثة من العولمة. والتي بدأت من العام 2000، وتمتاز بأن العالم بات فيها مسطحا ومتناهيا في الصغر ويستطيع فيه الفرد التواصل مع أي شخص أو مكان في العالم. ويرى فريدمان أنه إذا كان الأوروبيون والأمريكيون هم من قادوا وسيطروا على حركة العولمة في طوريها الأول والثاني، فإن الطور الثالث

30. The Origin of Culture and Civilization: The Cosmological Philosophy of the Ancient Worldview Regarding Myth, Astrology, Science, and Religion, Thomas Dietrich, Turnkey Press, 2005, P. 360.

عنوان الكتاب بالعربية: "أصل الثقافة والحضارة: الفلسفة الكونية لرؤية العالم القديمة فيما يخص الخرافة والتنجيم والعلم والدين". ينطلق الكتاب من حقيقة عبر عنها المؤلف كالتالي: "إننا لا يمكن أن نتقدم علمياً، ولا نستطيع تشكيل صورة صحيحة فلسفياً لهذا العالم، بدون المعلومات التي جمعتها الشعوب القديمة لنا بصبر ومثابرة، والتي انتقلت لنا طوال هذه الفترات الزمنية الالامحدودة". وهذا الكتاب نفسه عبارة عن جهود بحث كبيرة قام بها المؤلف لتوفير هذه المعلومات خلال أقسامه الثمانية والتي تحمل العناوين التالية: نشوء الغرب، خرائط بحر الملوك القديم، غرب مصر: في ارض الليل والنوم والأحلام، مالكي الجنة ومالكي الأرض، إرث مالكي الأرض والثقافة السرية، علم التنجيم: لغة علم الكونيات، الوحي: أهم حقيقة علمية على الإطلاق، الجوهرة المتبقية من الثقافة الأطلسية.